Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطفل – والإيقاع المناسب ، والمفردات ، والتراكيب التى لايتعثر فيها اللسان . من هذا النوع " قصة عنقود العنب " ، وإن عانت شيئاً من الإطالة ، التى أبطأت من تدفقها ، و" قصة أرنب " التى يصفها عبد التواب يوسف بأنها أطول مانظم كيلانى من قصائد ، وأجملها ، وهى فى خمسة مقاطع ، وهى تعتمد على " الترديد " .

الفن الثالث : نظم القصة المعتمدة على الترديد ، كما فى " قصة أرنب " ، فهى تبدأ بمقطع قصير، تدل طريقة نظمه ، وتردده بين مقاطع القصيدة أنه يؤدى بشكل جماعى ، كلما انتهى مقطع من القصيدة . يقول المطلع :

١ – اسمع منى ما أحكيه
٢– اسمع قولى فكر فيه
٣ – اسمع منى قصة أرنب
٤ – اسمع تفهم ، اسمع تعجب

* * *

٥ – وسط الغابة نهر يجرى
٦ – وثلاث من عالى الشجر
٧ – مرتفعات فوق النهر

٨ – فهنا شجره ، وهنا شجرة
٩ –وهنا ثالثة الأشجار

ثم يبدأ – فى مقطع جديد – وصف الوقت وحركة الأرنب ، فى أعقابه يعود الترديد " وسط الغابة نهر يجرى " إلخ ، ثم يبدأ مقطع عن الصياد وكلابه ، ليعود الترديد ، ليعقبه مقطع عن محاولة الأرنب الهرب من الصياد والكلاب ، ليتكرر الترديد ، ثم يكون مقطع الختام بإعلان نجاة الأرنب ، لتغنى الجماعة : " وسط الغابة نهر يجرى " .

هذه قصة نظمية بارعة ، أضافت إلى فن شوقى أمير الشعراء فى هذا المضمار ، لقد فكر شوقى فى الطفل ، ولكنه لم يفكر فى " الفصل الدراسى " ، ولا فى " اللعب الجماعى " ، وطريقة نظم هذه القصة تقدم نموذجا جميلا وسهلا ومفيدا ، للقصة التى تؤدى بشكل جماعى ، فى الفصل ، كما فى اللعب .

وقد تكرر بناء القصة على الترديد الجماعى فى مقاطع منها ، فى قصص أخرى مما يشير إلى أن